مليون شارون وشارون!

■ القادة العرب يجهزون منذ الآن ربطات أعناقهم السوداء للمشاركة، سراً وعلانية، في جنازة تشييع جثمان الآثم شارون إلى مثواه الأخير، ويعصرون أفكارهم وأفكار مستشاريهم وخدّامهم من الأفاقين والمرتزقة لتدبيج أبلغ الخطب وأعمق عبارات الرثاء وأشدها وقعاً وتأثيراً، لإثبات خنوعهم وعمالتهم في مهزلة تأبين الفقيد الذي اذلهم جميعا في حياته، وتعديد مناقبه ومآثره ومكرماته، التي يتمنون في ما يبدو أن يتمتعوا بمثلها، والتي نرجح أنها لم تزد يوماً عن الإبداع في فنون بقر بطون أمهاتنا وتقطيع أوصال أطفالنا وانتهاك أعراض بناتنا. في سلسلة من «المآثر» التاريخية التي ما تزال محفورة في وجدان كل شريف عربي ومسلم، التي لم تبدأ بمجزرة «دير ياسين»، ولم تنته بفاجعة «مخيم جنين»!

فيا أيها العرب الشرفاء في كل مكان، يؤسفني حقاً أن أجهض شيئاً من فرحتكم وأن أحثكم على ألا تبتهجوا كثيرا بهلاك المجرم. فإذا كان شارون قد مات، فإن روحه الملوثة بالدم لم تمت مع الأسف الشديد، بل إن هناك مليون شارون وشارون يتربصون بنا في كل زاوية وركن، يحمل بعضهم أسماءكم ويتكلمون بلسانكم، فالحذر الحذر أيها الشرفاء! ووالله ليس لنا إلا طريق النضال والمقاومة، المقاومة بالكلمة والطلقة والحجر، بعد أن انكشفت كل عورات طريق الاستسلام والرضوخ، وبدت مكتظة بشواخص منافقة مضللة، لم تقد أمتنا العربية ولن تقودها إلا إلى المزيد من الهوان والخنوع!

خالد سليمان
sulimankhy@yahoo.com

180 شخصية سورية تطالب بالإفراج عن رياض الدرار

■ وقعت كوكبة من نشطاء المجتمع المدني السوري والمفكرين والكتاب والادباء والاحرار عريضة تطالب بالافراج عن الأستاذ رياض حمود الدرار، من مواليد 1954 في مدينة دير الزور، والذي ساهم في نشاطات لجان إحياء المجتمع المدني على المستوى الوطني.

– والسيد الدرار، مثقف وصاحب اجتهاد في الفكر الإسلامي يجمع بين العروبة والإسلام في تفاعل وتكامل بناء ويؤمن بالديمقراطية. ويقول بعلمانية إسلامية ويقف بصلابة ضد الدعوات التكفيرية والخرافة التي تستبطنها بعض الدعوات الصوفية.

وهو فوق ذلك مهموم بقضايا وطنه وأمته العربية وداعية تغيير وطني على قاعدة التغيير السلمي الديمقراطي، وقد لعب، كونه عضواً في اللجنة الوطنية الديمقراطية في دير الزور، دوراً بارزاً في لقاء دير الزور (2005/5/20) الذي جمع أكثر من 200 من نشطاء الطيف الديمقراطي السوري، اجتمعوا لمناقشة مستقبل بلدهم والتفكير في المخارج الممكنة من المأزق الذي أوقعه النظام فيه، ويهيب الموقعون بالسلطات اطلاق سراحة وعدم عرقلة مسيرة التحرر التي تتفاعل في البلاد.

الموقعون على طلب الافراج
الاسماء لدى الجريدة

يا مصر حقك علينا

■ بدلا من أن نكافئ شعب مصر على كل ما فعلوه لأجلنا في معركتنا الضارية ضد الاحتلال، وبدلا من أن نشد على أيدي الجيش وقوات الأمن المصرية في هذا الموقع والموقف الصعب الدقيق، يقوم البعض وللاسف الشديد بلانتقام للاحتلال من المصريين الذين ابدو كل تأييد ومناصرة لانتفاضتنا، المصريون للتذكير فقط هم من خرجوا في تظاهرات عارمة ضد الاحتلال، ابناء مصر تسللوا عبر الحدود لنصرتنا وسقط منهم الشهداء مثلنا تمام ولا يستحقون منا الا الثناء والمحبة، وليس رصاص الغدر.

اللعبة اصبحت مكشوفة للشعب صاحب التجربة العريقة في المقاومة. ندرك تمام ان من اطلق الرصاصات الغادرة تجاه رجال الامن المصريين هم انفسهم من يداهم المقرات الانتخابية، يعتدون على الناس وممتلكاتهم، يصولون ويجولون في الشوارع والاحياء التي تخلو من قوات الاحتلال لفرض الرعب والفوضى بين المواطنين، يختطفون الاجانب المتضامنين مع القضية الفلسطينية ولا يعترفون بسلطة القضاء يشدوننا نحو الفوضى الكاملة، انهم ينتقمون لاسرائيل، يعاقبون شعبنا واصدقاءه وحلفاءه، ويتسترون باقنعة واهية.

شعبنا حتما سينتصر وستبقى قضيتنا قضية شعب هجر وطرد من ارضه، يقاوم ليبقى وليزول الاحتلال.

موسى حسن
رام الله ـ فلسطين

كيف يصنع القرار في سورية؟

■ كتب الكثير بعد الـ «تسونامي» التي أحدثها السيد عبد الحليم خدام، ويكاد يبلغ ما كتب مجلدا كبيرا لن أنافح أحدا ولن أساجل في كل ما قيل بل سأتفق مع كل ما جادت به الأقلام. ليس هنا المهم من وجهة نظري، بل الأهم لدي هو دفع النقاش إلى الأمام وتحديد من المسؤول في المقام الأول عن السياسات المهلكة والمدمرة التي استجلبت كل تلك القرارات الدولية التي لم يعرفها تاريخ سورية القديم والحديث، والسبب يعود بغض النظر عن الخلل البنيوي المستفحل في جسد النظام، الى الارتجال والسلق للقرار وعدم وجود المؤسسات القادرة على المساهمة في مساعدة متخذ القرار ووضع لوحة كاملة متكاملة أمامه من الخيارات والبدائل وكافة ردود الفعل الايجابي منها والسلبي تعينه لرسم مسارات دقيقة وواضحة تجنب البلد كافة المطبات الموجودة على الطريق مبعدة اياه عن كل الطرق والأساليب اللاعلمية في اتخاذ القرار قاطعة بحزم أمام كل الشعوذات والأنانيات والاندفاعات اللامسؤولة، مخففة الى أقصى حد ممكن لكل حماس يبلغ مبلغ الحمق.

ولعلي أجد محاورا بعثيا يمتلك الجرأة ليقول كلاما جديدا بالطبع غير كل ما قيل في الجلسة الهستيرية لما يسمى مجلس الشعب ويرد عليّ ويحاججني في تحديد المسؤوليات وكلي أمل ألا يكون محاوري هذا جهازا أمنيا ـ كما جرت العادة ـ كي يتكافأ الحوار ولا يختل.

ليس كل ما قاله عبد الحليم خدام مكانه سلة المهملات. فبعيدا عن دوره القائد كجزء من النظام في تعميم الفساد وبمعزل عن دوره أيضا في قمع كل جنين للحراك الديمقراطي، فالرجل قدم وجهة نظر سياسية متماسكة، حلل فيها وبعمق أسباب الترنح والتعثر والغرق الذي يكابده النظام السوري الآن، واضعا البلد بأكمله في مرمى الهدف.

النظام السوري يتصدع يوما بعد آخر، ويخسر أعمدته غير المأسوف عليها واحدا تلو الأخر.

نحتاج للحماس وللخبرة، لكن المهم والأهم دولة تقوم على المؤسسات الديمقراطية، وحدها تلك المؤسسات تعرف كيف يصنع القرار وكيف يتخذ. بذلك وحده نطلّق والى الأبد الارتجال والتسرع والفردية والمقامرة والمغامرة لأنها سورية الشعب والتاريخ والأرض.

أحمد مولود الطيار
الرقة ـ سورية

تعلموا الديمقراطية من هنود امريكا اللاتينية

■ من يستهين بقيمة الانسان، ويستهتر بمصائر شعوب بأكملها، ومن يتفنن بصنع اسلحة الدمار الشامل لاجل مد مصالحه، ومن يستغل ضعف الاخرين لاذلالهم بجشع بربري، ومن هو على استعداد لقتل الملايين في سبيل علو شأنه وشأن سطوته هكذا نوع من الانظمة ليست فقط غير ديمقراطية، وانما لا تصنف بشريا ايضا، وعليه ليس من حق امريكا التبجح بالديمقراطية وهي احد اسباب فشلها في انحاء المعمورة، وكأنها الرسول الدجال الذي يعد بما لا يملك.

النظام النيابي ليس بدعة امريكية، فمنذ اخبار المدينة الفاضلة وجمهورية افلاطون في حضارة الاغريق القديمة واخبار مسلات القوانين السومرية والبابلية الاقدم، كانت التجربة الانسانية تنزع نحو دولة القانون وتبحث عن الاسلوب الانسب لتمثيل سكان الدول ومواطنيها، فكان التمثيل النيابي اختراعا اغريقيا مع سبق الاصرار والترصد وحتى في تسميته المتداولة حاليا «ديمقراطية» حكم الشعب، اي حكم الاكثرية النيابية لهذا الشعب، وكانت نواميس كل هذه المحاولات والممارسات البحث عن العدالة في الحكم وفي اتخاذ القرار الذي يعم الدولة والمجتمع، وعندما تنحرف هذه الاشكال عن هذا الهدف اي العدل فانها تصبح قالبا ميتا لا يفي بالغرض الذي انشأ من اجله ويجري تعديله وتغييره لما يخدم قضية العدل في الحكم وبالتالي العدل في تنمية الانتاج لصالح العدل في التوزيع، وهذه معضلة مازال البشر يناضلون لحلها بما يناسب مبدأ العدل المنشود.

وما يدلل على ذلك الثورات العظيمة التي اغنت التجارب الانسانية بعظمة عطائها النظري والتطبيقي في وقتها، الثورة الجليلة في انكلترا والثورة الفرنسية والثورة الامريكية والثورة البلشفية في روسيا.

ان سيادة القطب الاحتكاري الامريكي وانفراده في التحكم بمصائر شعوب العالم جعل منه العدو الاول لتطلعات هذه الشعوب نحو مجتمعات نامية باتجاه ديمقراطي عادل، وما حدث في امريكا اللاتينية من ادوار معيقة لشعوبها وتطلعاتها لهو خير دليل على ذلك، فهذه انقلابات جمهوريات الموز وهذه العلاقات المشبوهة مع مافيات المخدرات في دول القارة، وهذه السياسة الامريكية المتعالية التي تتعامل مع بلدان القارة الغنية على انها حديقة خلفية لها، واعتقد ان التاريخ القريب كان حافلا بالتدخلات السافرة في شؤون الارجنتين والبرازيل، وشيلي التي شهدت واحدا من اكثر الانقلابات دموية باشراف ال«سي اي ايه» حيث اغتيل فيه سلفادور الليندي الرئيس المنتخب بشكل حر وحقيقي وذبحت الديمقراطية من اجل مصالح احتكارات النحاس الامريكية، اما نيكاراغوا فالتأمر بات اكثر من علني على الحكومة الساندينية الشرعية بدعم امريكي كامل للمتمردين فيها، التدخل السري والعلني يشبه الطاعون في قارة الثورة التي لن تموت القارة التي تتنفس ريح خوزيه مارتي وجيفارا وفيدل كاسترو قارة ولادة بحكمتها الهندية الحمراء بعذريتها وبريتها ونقائها الذي لن يولوثه سماسرة العم سام وتجار البشر وحروبهم الغبية، لن تموت في ارواحهم كرامة الانسان. لنبحث عن الراية المفقودة:

راية شافيز وراية ايفوموراليس وراية الباحثين عن العدل لشعوبهم والعدل في شعوبهم، عن راية علي وعمر بن الخطاب وابوذر الغفاري عن راية الحسين الحقيقية، انها كثيرة جدا لنبحث عنها ولنتعلم منها. فهل يتعلم الامعات والتبع في مشهدنا السياسي المنصبون على شعبنا من هذه المشاهد درسا.

جمال محمد تقي
رسالة على البريد الكتروني

الإعلام الأمني والحراك الاجتماعي والسياسي

■ ليس جديداً أن نشير الى الإعلام بالبنان في ظل الحراك الاجتماعي والسياسي، وليس غريباً أن يوصف الإعلام، احياناً، بـ«الأمني». فحقيقة، إن الإعلام العربي يعيش مأزقا، فهو بقدر ما ينتشر هنا وهناك، وبقدر ما يأخذ عناوين جذابة وبراقة ـ احياناً ـ هو بعيد كل البعد عن حركة المجتمع بكافة تفاصيلها الاجتماعية والسياسية.

وبما أن الاعلام في مأزق، فهو مؤشر واضح أن الأمة كلها في مأزق، فكلما تقدّم بها الزمان ردتّها انظمتها الى مزيد من الأمية والعامية، والسطحية، حتى لا يظل حولها صوت يحتج، أو حنجرة تُعارض، أو حلم يراود شاباً بأن شمساً اشرقت ذات ربيع من ثنيات الوداع، ما تزال مخبأة في المصحف الشريف، واضرحة الشهداء الأبرار، وعطر السلف الصالح في المراجع الذهبية.

وفي مقابل هذا، فإن هناك دولاً نصفها أو نتعتها بالمتقدمة، تتقدم فعلاً ـ لا قولاً ـ ضمن معايير رقمية، ترسم لنفسها برامج واهدافاً، والحاكم فيها يُحاسب حسب نجاحه في تحقيق هذه البرامج بمقاييسها الاصلية والمعتمدة، لا حسبما يدّعي ويصف نفسه، أو حسبما تشيع عنه اجهزة الاعلام، أو يكتب عنه الكُتّاب، أو يروج له اصدقاؤه ومريدوه.

فلذلك، لا بدّ من فضح ماهيّة «الاعلام الأمني» الذي يروج الخطط الواهية والاهداف الوهمية، مستغلاً وسائل الاعلام التي يتيحها له النظام المستفيد من ترويج سياساته!

فتجد هذه المؤسسة المبنية على «الاعلام الأمني» تروّج لنجاحات غير مرئية لفئات المجتمع المختلفة، وتتغاضى عن الفشل تلو الفشل للبرامج والخطط التي كانت قائمة قبل عقود من الزمن، فأصبحت تتآكل وتنهار بسرعة وتعلن افلاسها أو بيعها للغريب. لا شك أن هؤلاء الاعلاميين يسوقون حكما محددا أو مجموعة سياسية أو حزبا أو زعيما سياسيا خلال توليه المسؤولية بدون أن يكون هناك قياس لما أُنجز وما لم ينجز.

وللأسف، فإن مجتمعنا العربي، يغلب عليه الاتجاه الإنطباعي والوصفي على تحديد الوقائع وقياسها، بحيث يتم تغليب الجزء على الكل، فيكفي الحاكم أن يتحدث بعبارات فضفاضة عن فلسطين أو الاحتلال، أو أي قضية أخرى تهم شريحة كبرى من المجتمع، حتى يتوهم بعضهم بأنه الحاكم العظيم والوطني الكبير. ومن هذه النقطة بالذات استطاعت الانظمة أن تجيّش عددا كبيرا من الاعلاميين للعمل في مطابخها، طبعاً، لا لتصنع شعوباً ومواطنين شرفاء وغيورين على مصلحة الوطن والأمة، بل لتهجن منهم الرعايا والضحايا واللاجئين، بحيث اجبرت بعض الانظمة القائمة المواطن الشريف على أن يُعلنها صراحة بأنه لا مكان له في هذه الحارات التي سلبوها «حديثو النعمة..» منه، ومن مواطنيها الاصليين الذين بنوها وعمروها واقاموها وشيدوها.

بسام عليان
كاتب اردني

امثال عربية من تراث وتاريخ ثر

■ قال أعرابي مجهول لعمر بن الخطاب رضي الله عنه: والله لو رأينا فيك اعوجاجاً لقومناه بحد السيف. وقال فقيه لخليفة عباسي: إذا مدحك الناس، شككنا في حكمهم. وإذا انتقدوك، شككنا في حكمك. تكدر الخليفة العباسي أبو جعفر المنصور في مجلسه من ذبابة كانت تحوم حول وجهه.. فتساءل: لماذا خلق الله الذباب؟ أجابه مستخدم مجهول: ليذل به الجبابرة. أثناء زيارة تفقدية لجامع الأزهر مر حاكم مصر على شيخ ازهري معدم وسط حلقة دراسية مادا رجله ومن دون ان يقف للحاكم وحاشيته، فأرسل الوالي مع مندوبه كيساً من النقود لذلك الشيخ إعجاباً بشجاعته. فقال الشيخ المجهول للمندوب رافضاً تقبل المال: «قل للوالي ان من يمد رجله، لا يمد يده». دخل أعرابي على مجلس أمير طالباً عوناً، فسأله الأمير: هل نعطيك على قدرك أم على قدرنا؟

فأجابه الأعرابي: بل على قدري أنا.

فتعجب الحاضرون وقالوا له: أيها الأحمق لماذا لم تطلب على قدر الأمير؟ فأجاب مادحاً: ليس لديه ما يكفي قدره. ليت هؤلاء المحكومون المجهولون كانوا مستشارين لدى المسؤولين الحاليين ليذيقوا السفير الأمريكي طعم المرارة وهم يردون له ولإدارته هداياه المسمومة وإملاءاتها الوقحة: (على الحاكم ان يكون أقوى من شعبه وأضعف من السفير الأمريكي).

للأسف بعض المسؤولين مصنوع من زجاج قابل للكسر، وبعضه مصنوع من صلصال يتكون حسب اليد التي تصنعه.

عندما سحب رونالد ريغان قوات المارينز من بيروت عام 1984 بعد الهجوم الذي أودى بحياة 244 جندياً أمريكياً، كتب بات بوكانان: «انه لأمر خطير ان تكون عدوا لأمريكا.. وانه لأمر قاتل ان تكون صديقاً لها».

أليست هذه هي الترجمة الأمريكية للمثل الروسي القائل: «ويل للخزف اذا سقط على الصخر.. والويل له إذا سقط الصخر عليه».

محمد خالد
رسالة على البريد الالكتروني

رابطة التوحد العربية كيف اوهنوها!

■ كان العرب منذ القديم يتجمّعون تحت لواء القبيلة، تجمعهم رابطة النسب. وكان العربي ينصر قبيلته، ويسير معها كيفما سارت، لذلك فقد بقيت القبائل العربية مشتتة ومتقوقعة على ذاتها، تنشب بينها الحروب لأتفه الأسباب.

ولكن الإسلام غيّر هذا، وجعل الرابطة هي رابطة الدين والإنتساب إلى الإسلام، فجمع الإسلام بين شتات القلوب، بل إنه جمع العرب مع غيرهم من الشعوب والأعراق، فكوّن مجتمعاً متعدد الأعراق واللغات، يجتمع تحت راية لا إله إلا الله محمد رسول الله.

وتوالت أحداث التاريخ، وجاء العثمانيون، وحكموا البلاد العربية، واستمر حكمهم طويلاً، وقبله العرب لأن الأتراك كانوا مسلمين، فالرابطة الإسلامية موجودة، وبالرغم من كل السوء الذي رافق حكم العثمانيين إلا أن العرب قبلوا بهم لأنهم مسلمون.

أول ما فكّرت به الدول الإستعمارية هو وجوب العمل على فكّ هذه الرابطة، رابطة الإسلام التي جمعت الطوائف المختلفة والأعراق المتعددة، فلعبت على وتر القومية، وشجعت النزعة العروبية، فظهرت الدعوات القومية التي تدعو إلى حق العرب، وهكذا قامت الثورة العربية الكبرى، وانفصل العرب عن الترك، حالمين بإقامة دولة عربية تجمع العرب تحت لواء دولة واحدة.

وكلنا يعرف كيف تبخرت هذه الأحلام بدخول المستعمرين الأوروبيين إلى هذه البلاد وتقسيمها. ولسنا هنا في معرض التفصيل التاريخي، ولكنني أود الإشارة إلى أمر واحد، هو الأسلوب الذي اتبعته هذه الدول في تفكيك الروابط التي تجمع أهل هذه البلاد، فبعد أن شجعت الإنفصال عن تركيا تحت ذريعة العروبة، عادت لتشجع الإنفصال بذريعة الطائفية، فشجعت قيام دويلات صغيرة طائفية وعرقية. إن ما يشهده العراق الآن ما هو إلا صورة مكررة لنفس الأسلوب القديم، فصرنا نسمع عربي سني، عربي شيعي، كردي سني.....إلخ هذه التسميات التي لا تهدف إلا إلى التفكيك والتشتيت.

لكن الملفت للنظر، بل المضحك أن الرابطة عادت رابطة دينية، لكنها دينية طائفية ضيقة، تشتت ولا تجمّع، بعكس رابطة الإسلام عامة التي جمعت الجميع تحت راية واحدة، على الرغم من التعدد والإختلاف والتقاتل أحياناً. والملفت أيضاً أن المستعمرين يكررون أساليبهم ذاتها معنا، ومازلنا ننخدع تماماً كما انخدع أسلافنا، فمن السهل جداً إثارة النعرات الطائفية والقومية والعرقية، ومن السهل جداً إيجاد التبريرات الدينية لأي خلاف يقع بين المسلمين، وما أسلوب التكفير الذي تشهره الطوائف ضد بعضها إلا أحد أهم الأسلحة التي تشجعّها الدول القوية في وجه الدول الضعيفة، فمتى نعي الدرس؟ ومتى نملك عقولنا؟

رغداء زيدان
سورية

لحظة مستعادة من احاسيس وامان

■ تنظر إلي بصمت، وفي نظرتها هاته خليط من المشاعر وعشرات الأسئلة التي تتدفق في جوانحي دون استئذان، تكبل تفكيري، لتجعلني أهيم في صحراء قاحلة، قصية، لا حدود لها. أسافر في ذاتي بسبب هذه الأحاسيس عساني أتلمس وقع تلك الأشياء الغريبة، لكنني لا أغفو إلا وتباشير الصباح تصرخ في أرجاء الغرفة حاملة إضاءة جديدة وسؤال ينضاف إلى سيل الأسئلة السابقة..أعود في المساء متعبا من الطباشير، وفي الطريق أحاول إبداع أطر متخيلة «ستفرش لي ذراعيها وتمنحني دفئها الذي أحتاجه رغم الحرارة المفرطة» لكن المدونة التي اصطدم بها تختلف اختلافا صارخا وكأنني متلق ساذج، وهو الاختلاف الذي يقيس بعد الخيال عن الواقع، وبعد الإطار عن المدونة..لا أجد سوى تلك النظرات المعاتبة والمزدرية تترصدني..أجهد نفسي علني أفسرها.. لكنني أضعف، ولا أستطيع حتى نسيانها..لا أجد مناصا من ذلك..إنها شراك يتربصني في كل هنيهة..بصمت صارخ تتحد مع الزمن وتدير لي ظهرها السافر الذي ينسدل منه بقايا شعر ناعم دمرته اللحظات الهاربة، ينسدل على جيد برزت عروقه التي أصبحت تميل إلى الزرقة، أتخيله يعوي من شدة الانقباض..ما يزيد من تغريبتي أنها تحمل وردا شهيا..ربما هو الشيء الوحيد الذي يساعدني على الاستمرار في هذه اللعبة..أعود إلى ذاتي المتخمة بجراحات السهام التي أتلقاها كل يوم، أسائلها..هل كنت مذنبا حينما حملتها من تربتها وحاولت استنباتها في تربة أخرى تختلف إلى حدود التناقض..هي لا تمكنني من أي همسة عساك من جواب شاف..في يوم السبت أراها تبحر في زرقة تعلوها، تلبس زي عروس في عقدها الثاني، وتبتسم ابتسامة ساخرة..لكنها وإن كانت تدعي أنها متحررة إلى حد النخاع، فإن منطقها الشرقي يسري في كيانها، مما يجعل قضية تحررها مجرد هوى من الأهواء التي تجتاحها كل يوم..آه لا أستطيع المقاومة أكثر، مجرد ما أقتحم غرفتي برفق تنتظرني بسؤال بارد أنت على موعد مع أحد في مقهى مانيلا، أعود أدراجي من حيث أتيت..أصبحت لا أستطيع الولوج إلى عوالم تلك الغرفة المسحورة، لم أعد أطيق هذه اللعبة، انقلب كل شيء حتى الحلم انطفأت جذوته..فكرت كثيرا حتى أضناني البحث والسؤال، وفي لحظة لا أعرف اسمها هل هي ضعف أم قوة..منحت مفاتيحي إلى صديقي أحمد ورجوته أن يتصرف على طريقته بشرط دون مشاكل. لقد كسر تلك اللوحة وشتت نظراتها ورمى بأسئلتها في سلة المهملات. بعدها لم أندم على هذا التصرف لأنني فقدت جزءا كبيرا من الذاكرة واستعدت لحظتي الهاربة بأضوائها كذلك.

عماد الورداني
رسالة على البريد الالكتروني

لا بهجة للعيد

■ لا اجد في هذا العيد اي فرحة وسط اجواء عربية سياسية في احلك ظروفها ودول تتقاذفها البساطير العسكرية الغربية.

هل انقطعت النخوة من رؤوس الرجال، لماذا هذا الصمت الميت، هل هكذا يتم الدفاع عن الاوطان والدين والقيم؟ كيف لنا ان نحتفل وهناك من يسرق افراحنا وارضنا وامانينا!

دلال الشامي
بورسعيد ـ مصر

لن ندع احدا يسرق عيدنا

■ رغم تراكم الاحزان علينا، ورغم شدة الهجمة على بلادنا العربية والاسلامية، يبقى العيد متنفسا وعبرة حسنة نأخذ منه الامل والفرح والعزم على زيادة العطاء والصمود وايجاد الامل وسط الركام. فكل عام وبلدي سورية واوطاننا العربية وشعوبها بألف خير.

ريم بقعاني
الجولان السوري المحتل

عيد لله وعباده الصالحين

■ العيد مناسبة لنا للتقرب لله عز وجل في هذه الايام الخيرة، وهو صلة الوصل بيننا وبين روح ديننا الحنيف نغرف منه راحة النفس وعزتها وعطاءها وسلامها، فبهذه الايام الطاهرة نتوجه للمسلمين في مشارق الارض ومغاربها لنتقاسم مع اخوتنا العطاء والمودة وصلة الرحم، وكل عام وامتنا بخير.

عبد الرحيم الهادي
سويسرا

انا عربي

■ في خضم الهجمة الامريكية المتوحشة على منطقتنا لا يسعني الا ان اقول انصر اخاك ظالما او مظلوما، وانا على يقين ان اخانا هذه المرة المواطن السوري مظلوم، ويراد له ان يفكك عرى عروبته، كما حصل في العراق وباقي الديار العربية، فانا عربي وسأعتز واشمخ بنسبي وصفتي، ولن يغير من هذه الحقيقة الناصعة كل طغاة الارض.

ابراهيم عزي
فنزويلا

بطاقة معايدة

■ أمسك السيفَ بيدٍ ومضى ..
وراحت حدقاته تدوّر في أفلاكها تنظر نظرة الوداع
ورجلاه تجدّ السير نحو الجود بابنه الوحيد
وهناك هناك على قمة المجد حيث يحلو الجود والعطاء والتضحية تجلّى الحبّ
والإخلاص بإشراق وجه إسماعيل بالنور من جديد
فكان الكبش فداءً
والصدق رداءً
والنور ضياءً
والأضحى عيداً وصفاءً.
في يوم الأضحى المبارك، يوم تجديد التضحية في سبيل الله اقتداءً بأبي الأنبياء، أتقدّم من جنابكم الكريم بأسمى آيات التهنئة، سائلاً الله تعالى أن يمنّ عليكم بالخير المديد، وعلى الأمة بالفرج والنصر القريب، وأن يكون الأضحى يوم سرور وسعادة وتعاون بين المسلمين، رغم الجراح التي تثقل جسد الأمة، وكل عام وأنتم بخير من الله تعالى، وتقبل الله طاعتكم.

وائل سهيل نجم
بيروت

هل يكون 2006 عام انهيار المسجد الأقصى؟

■ دولة الاحتلال الاسرائيلية بمؤسساتها الرسمية وغير الرسمية وكل جماعات اليمين واليمين الصهيوني المتطرف تعمل دون كلل في الليل والنهار ومنذ سنوات طويلة لهدم المسجد الأقصى وقبة الصخرة بحجة أنه مقام على أنقاض «الهيكل الثالث».

والذاكرة الفلسطينية والعربية والاسلامية مازالت ندية، ولم تنسَ جريمة حرق المسجد الأقصى عام 1968 وما جرى في أيلول (سبتمبر) 1996 عندما قامت الحكومة الاسرائيلية آنذاك بحفر نفق تحت المسجد الأقصى، وشكّل دافعا قويا لإنفجار هبّة الأقصى آنذاك.

ومع ذلك استمرت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة في متابعة تنفيذ مخططها العدواني المشار له أعلاه. وسبب عدم تراجعها، هو، ادراكها العميق ان الحالة العربية والاسلامية الرسمية متهالكة ومتعبة ولم تعد معنية بإغضابها (اسرائيل) ولا بإغضاب سادة البيت الأبيض.

ليس هذا فحسب، بل وسعيها لكسب رضاها ولو على حساب أقدس المقدسات العربية والإسلامية، لأن ما يهمها ويؤرق حساباتها، هو البقاء في كرسي الحكم، والاحتفاظ بكعكة السلطة كلها، وحتى تضمن ذلك، فهي مطالبة بأن تغض النظر عن كل ما يجري.. وكل ما يمكن أن تتجرأ على فعله في هذا المجال، هو اصدار بيانات الشجب والاستنكار لذر الرماد في العيون؟!!

عمر حلمي الغول
فلسطين

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل او رقم هاتفه اذا كان ذلك ممكنا

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن راي الصحيفة»